[64] الفصل الثاني عشر: فيما نذكره مما يعمله من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

رويناه بعدة طرق عن أبي عبد الله صلوات الله [عليه] قال: قلت له: انني قد اشتد علي صوم ثلاثة أيام في كل شهر، فما يجزئ عني أن أتصدق مكان كل يوم بدرهم ؟ ! فقال: " صدقة درهم أفضل من صيام يوم " (1). ومن ذلك باسنادنا إلى محمد بن يعقوب، باسناده إلى عمر بن يزيد قال: قلت لابي عبد الله: ان الصوم يشتد علي. فقال: " لدرهم تصدق أفضل من صيام " ثم قال: " وما أحب أن تدعه " (2). وروينا باسنادنا إلى محمد بن يعقوب، باسناده إلى صالح بن عقبة، عن عقبة قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، قد كبر سني وضعفت عن الصيام، فكيف أصنع بهذه الثلاثة الايام في كل شهر ؟ فقال: يا عقبة، تصدق بكل درهم عن كل يوم ". فقال: قلت: درهم واحد ؟ ! فقال: " لعلها كثرت عندك، فأنت تستقل الدرهم ؟ ". قال: قلت: ان نعم الله علي سائغة. فقال: " يا عقبة، طعام مسكين خير من صيام شهر " (3).

_____ (1) رواه الصدوق في الفقيه 2: 50 / 218، ونقله المجلسي في البحار 97: 106 / 42. (2) رواه الكليني في الكافي 4: 144 / 5. (3) رواه الكليني في الكافي 4: 144 / 7. والشيخ الطوسي في التهذيب 4: 313 / 948.

_____